رملة عشق العمر

من أنت؟

مذ أبصرتها صدفة

أطعمتني شهد المحبة

بلا اكتراث

ولم تخفِ محبتها

إذ ناداها ألقُ العينِ

فتحت للترحابِ ذراعَها

واحتضنتني كطفلٍ يتيمٍ

لم يعرفْ من قبلُ التدليلا

مشطت الرأس وجعي

ورتلتْ بتمتماتٍ يس القبولا

قالتْ أنتَ منْ تهفو له النفسُ

من قبل اللقا

ومكانكَ في القلبِ خاوٍ طاهرٌ

هوَ لم يعرفْ بعدُ

ا

ل

خ

ف

قَ

ولم تعرف الشفاهُ شهدَ القبلِ

ياسيدي كفانا

فلا نهدر باقي العمرِ

في كيفَ ولماذا

في انتظارِ الإجاباتِ البلهاءِ

لن ترضى وهجَ محبتنا

منْ ينكر يكفرْ

بالخفقةِ الأولى

هي الأقدارُ قالتْ كلمتَها

وما علينا إلا أن نقولا

نعمْ والفرحٌ زغاريد حوالينا

رملة

فرحة العمرِ أنت

وبهجةُ السنين الأولى

من أعوامٍ صغيرتى

ودعتُ المسراتِ

غيرَ بعضِ همساتِ

وضحكاتِ أتعكزُ عليهنّ

ساعاتِ الحنينِ

والأنين خلّ سامر

في ليلاتي الغبية

بكِ انجلى صدأ الأحزانِ

وتجلتْ للقلبِ دروبُ الفرحِ

فكلانا كانَ موعودا

قبلَ الخليقةِ باللقاءِ

قوليها أحبكَ

طيّبي جراحَ الفؤادِ

قوليها.. سرحت الوداع

والهجر والشقاق والفراق

تطيب لي الدنيا

وتودعني العتمات

أحبك يا فرحة العمر

وحبك واللقا

تاريخُ ميلادٍ